[232] الحمد ﷲ الذي هدى اولكم باولنا، واخركم باخرنا، وصلى اﷲ على جدي محمد النبي واله وسلم، اسمعوا مني مقالتي واعيروني فهمكم، وبك ابدأ يا معاوية، انه لعمر اﷲ يا ازرق ما شتمني غيرك وما هؤلاء شتموني، ولا سبني غيرك وما هؤلاء سبوني، ولكن شتمتني وسببتني، فحشا منك وسوء رأى، وبغيا وعدوانا، وحسدا علينا وعداوة لمحمد صلى اﷲ عليه واله قديما وحديثا. وانه واﷲ لو كنت انا وهؤلاء يا ازرق مشاورين في مسجد رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله، وحولنا المهاجرون والانصار ما قدروا ان يتكلموا به ولا استقبلوني بما استقبلوني به. فاسمعوا مني ايها الملا المجتمعون المتعاونون علي، ولا تكتموا حقا علمتموه، ولا تصدقوا بباطل ان نطقت به، وسأبدأ بك يا معاوية، ولا اقول فيك الا دون ما فيك. _____